

# الدكتور روجر جرین، الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر، المحاضرة التاسعة، التطهيرية

روجر جرین وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا الدكتور روجر جرین في محاضرتة "الإصلاح حتى الوقت الحاضر". هذه هي الجلسة التاسعة عن التطهيرية.

حسنًا. حسنًا. أنا في الصفحة 12 من المنهج. أوه، ولا داعي للحديث عن الامتحان اليوم.

سنتحدث عن ذلك يوم الجمعة وبعد أن نراجع النص. وسأحضر معي الامتحان، لذا سأتمكن من إلقاء نظرة، على الامتحان والتأكد من أنكم جميعًا على المسار الصحيح فيما يتعلق بما يجب أن تدرسه وكل شيء. لذا سنلقي محاضرة اليوم، ثم الصفوف يوم الجمعة، والامتحان يوم الاثنين، ثم الأسبوع المقبل سنلقي محاضرة يومي الأربعاء والجمعة.

لن نعقد مجموعة نقاش يوم الجمعة من الأسبوع القادم. حسنًا، هذه هي الصفحة 12 من المنهج الدراسي هذه هي المحاضرة الرابعة، لاهوت التطهير في الكنيسة الحرة وتوسع التطهير إلى العالم الجديد، وهي المحاضرة التي نتحدث عن المكان الذي نحن فيه الآن.

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، التاريخ الديني لإنجلترا قبل ظهور البيوريتانية. حسنًا، هناك شيء واحد، شيء واحد حاولنا قوله، وهو أننا تغيرنا جغرافيًا بعض الشيء فيما يتعلق بهذا الوقت لأن الإصلاح الذي شهدناه كان في ألمانيا تحت قيادة لوثر وسويسرا تحت قيادة كالفن، لكنه الآن ينتقل إلى إنجلترا.

وهناك إصلاح ديني يجري في إنجلترا، ومن ثم فإن بعض مظاهره سوف تنتقل إلى الولايات المتحدة، أو بالأحرى إلى أمريكا، ولهذا السبب تحدثنا عن توسع البيوريتانية إلى العالم الجديد. لذا تحدثنا عن ذلك. ثم تحدثنا عن تطور الكنيسة الكونجريشنالية بين المعمدانين.

حسنًا، تحدثنا أولاً عن الطائفة الكنسية. ذكرنا لاهوت البيوريتانيين. أوه، لم أذكر هذا هنا.

دعوني أفعل هذا. لقد ذكرنا لاهوت البيوريتانيين، ولأغراضنا، تحول النقاش اللاهوتي، بمعنى ما، من التبرير بالإيمان واليقين، لكنه تحول الآن قليلاً إلى كل ما يتعلق بعلم الكنيسة. لذا، كان البيوريتانيون مهتمين للغاية بأمور الكنيسة، ويمكن تقسيم الاهتمامين الرئيسيين إلى طقوس الكنيسة.

لقد شعروا بأن الكنيسة الأنجليكانية ما زالت كاثوليكية للغاية، وليست إصلاحية بما فيه الكفاية، كما شعروا بأن الكنيسة لا تزال كاثوليكية للغاية، أو أنها ليست إصلاحية بما فيه الكفاية، وكذلك بالنسبة لسياسة الكنيسة، أو كيفية إدارة الكنيسة. لم يعجبهم هذا العمل المتمثل في إدارة الكنيسة من نوع من الحكومة الهرمية. لقد فضلوا إدارة الكنيسة من قبل الجماعة، والسماح للناس بالتعبير عن رأيهم في إدارة الكنيسة، وما إلى ذلك.

لذا، أصبحت الطقوس والسياسة نوعين من القوى الدافعة لهم، بلا شك. إذن، حركة الاستقلال الإنجيلية، لقد قدمنا خلفية، تحدثنا عن الحجاج القادمين إلى أمريكا، ثم تحدثنا عن الهجرة البيوريتانية إلى أمريكا وتشكيل الكنيسة الكونجريشنالية الأمريكية. الآن، دعوني أتأكد من أننا غطينا ذلك، تشكيل الكنيسة الكونجريشنالية الأمريكية.

حسناً، لم تنتهي بعد من هذا، رقم ج. حسناً، لقد ذكرنا أن هناك حرفياً عشرات الآلاف من المتشددين الذين جاءوا إلى هذه الشواطئ. وربما لم أشدد بما فيه الكفاية في اليوم الآخر؛ في الواقع، من أين جاء هؤلاء المتشددون؟ لقد جاءوا إلى نفس المكان الذي نحن فيه. هذا هو المكان الذي جاءوا إليه. لقد جاءوا إلى بوسطن وما نسميه الساحل الشمالي، وأماكن مثل إيبسويتش، وأماكن من هذا القبيل.

حسناً، هذه هي بلاد البيوريتانيين هنا. هذه هي المناطق التي استقر فيها البيوريتانيون إلى حد كبير، على طول الساحل هنا. لذا، فنحن في الواقع في منتصف الطريق هنا.

لذا، تذكروا عندما جاءوا، لم يكونوا سعداء بشكل خاص بتلك المستعمرة في بليموث. هل تتذكرون أننا ذكرنا ذلك؟ لأن مستعمرة بليموث كانت انفصالية، كانت مستقلة، كانت من الناس الذين تركوا الكنيسة. من ناحية أخرى، أراد البيوريتانيون إصلاح الكنيسة من الداخل، أرادوا تطهير الكنيسة، لذلك هذا هو اسمهم.

أعتقد أننا لم نقم بتشكيل الكنيسة الأمريكية. لذا، نريد أن نذكر تشكيل الكنيسة الأمريكية الآن. وهناك كلمة واحدة فقط وهي أنني لم أقم بهذا على نحو جيد على الإطلاق.

حسناً، نعم، هناك كلمة أريد أن أذكرها هنا. وهي منصة كامبريدج. حسناً، منصة كامبريدج.

أقيمت منصة كامبريدج في عام 1648. لذا، يجب أن نلاحظ منصة كامبريدج، 1648. وما هي؟ حسناً، في واقع الأمر، كان الحجاج الذين كانوا في بليموث من أتباع الكنيسة الطائفية، أليس كذلك؟ لقد اعتقدوا أنه يجب عليك أن تفعل ذلك؛ إنهم انفصاليون مستقلون، لكنهم تساءلوا كيف يجب أن تدير الكنيسة؟ لا يجب أن تدير الكنيسة وفقاً لنوع من التسلسل الهرمي.

يجب أن تدير الكنيسة من قبل الجماعة، أليس كذلك؟ ولم يكن البيوريتانيون في بوسطن يحبون الانفصاليين، كما ذكرنا، لكن البيوريتانيين في بوسطن وأماكن أخرى مثل هنا في ما نسميه الساحل الشمالي كانوا أيضاً من أتباع الكنيسة الكنسيانية من حيث شكل الحكومة. لكن ما حدث بحلول عام 1648 هو أن البيوريتانيين في هذا البلد لم يعودوا في كنيسة أنجليكانية ليكونوا قادرين على تطهير كنيسة أنجليكانية. إنهم بعيدون تماماً عن الكنائس الأم في إنجلترا.

لذا، ما يحدث هو أنهم في الواقع يبنون كنائسهم ويشكلون جماعاتهم وفقاً للسياسة الطائفية. وبهذا المعنى، فإن المتشددون لم يعودوا يتجهون إلى الكنائس الأنجليكانية. إنهم ليسوا أنجليكانين كما كانوا في إنجلترا. حيث يبقون في الكنيسة الأنجليكانية لمحاولة إصلاح الكنيسة الأنجليكانية.

إنهم من أتباع الكنيسة البروتستانتية المتمتتين. لذا، في واقع الأمر، قرر البيوريتانيون هنا والانفصاليون في بليموث أن يتحدوا، وهو أمر طبيعي للغاية. فلنتحد معاً.

وهكذا، في عام 1648، كانت منصة كامبريدج عبارة عن اتحاد بين المتشددين والمستقلين لتشكيل الطائفة الكنسية، وهي نوع من الطوائف. وهكذا تبلورت هذه الطائفة في هذا البلد في عام 1648. ولم يعد هناك أي نوع من العداوة بين الطرفين.

لقد اجتمعوا معاً في هذا الاتفاق الرائع. وقد أصبح هذا الاتفاق معروفاً باسم ميثاق الكنيسة الكنسية الأمريكية. وفي عام 1648، تأسست الكنيسة الكنسية هنا على هذه الشواطئ.

الآن، تذكرنا أننا ذكرنا أن إحدى العقائد السائدة التي كان هؤلاء الناس يحاولون التحدث عنها كانت علم الكنيسة. لذا، فقد قرروا على هذا النحو فيما يتعلق بعقيدة علم الكنيسة، وعلى هذا النحو قرروا تشكيل كنائسهم من خلال الوسائل الجماعية وما إلى ذلك. وهكذا، وُلدت الطائفية

الآن، لا أعرف خلفيتكم. لذا ربما في اليوم الأخير، يمكننا التحدث قليلاً عن ذلك. لكن قد يكون بعضكم من أتباع الكنيسة الإنجيلية

ربما يكون هذا هو انتماءك الطائفي. وإذا كان كذلك، فإنه يعود تقنيًا إلى عام 1648 وإلى هذا الميثاق الذي تم تأسيسه. لذا فإن هذا هو هجرة البيوريتانيين إلى أمريكا وتشكيل الكنيسة الأمريكية الأمريكية

هل هناك أي أسئلة حول هذا الأمر؟ هل نفهم ذلك؟ كما تعلمون، نحن نرى هذه الأنواع من الحركات المستقلة تتشكل هنا. هذا هو الوقت الذي يحدث فيه كل ذلك، وتصبح الكنيسة هي القضية اللاهوتية المهمة هنا. حسنًا؟ لا بأس

لننتقل الآن إلى المعمدانين. قد يكون بعضكم من المعمدانين، وربما تكون هذه هي خلفيتكم. لذا فلننتقل إلى المعمدانين ونقدم لهم مقدمة، ثم نستكمل الحديث في الصفحة 13

ولكن دعونا نلقي نظرة على المعمدانين. ولابد أن أعود إلى الوراء قليلاً هنا إذا سمحت لي. كان هناك شخصان يعيشان في إنجلترا، وهما زعيمان

. رجل يُدعى جون سميث، وأعتقد أن لدينا مواعيدنا هناك. صحيح. وكان صديقًا لرجل يُدعى توماس هيلويس

حسنًا، أصبحا Helwys و Smith إذا كنت تبحث عن النطق الصحيح، ولكن Helwys يُنطق هذا الاسم الآن شريكين

هذان الشخصان زميلان، وهما مستقلان، ولا ينتميان إلى الكنيسة الأنجليكانية

، لقد قرروا ترك الكنيسة الأنجليكانية. وقد تركوا الكنيسة الأنجليكانية حوالي عام 1608 أو نحو ذلك. إذن هؤلاء الناس مستقلون

لكنهم قرروا أيضًا أن هناك نوعًا آخر من القضايا الكنسية التي قرروا حلها. قرروا أن كل هذا التعميد الذي يقوم به كل هؤلاء الناس، الكاثوليك يعمدون الأطفال، الأنجليكان يعمدون الأطفال، المستقلون الآخرون يعمدون الأطفال، والانفصاليون الآخرون يعمدون الأطفال. لا نعتقد أن هذا صحيح

نعتقد أن الكتاب المقدس يعلم عن المعمودية البالغين، لذا فهم يجدون ملجأً. بالطبع لا يتم الترحيب بهم في إنجلترا لأنهم يؤمنون بهذا

إذن، أين يجدون ملجأً؟ أين سيلجأون للجوء؟ لقد ذكرنا هذا في اليوم الآخر. إلى أي بلد سيذهبون أو إلى أين؟ سيذهبون إلى هولندا. تذكر أننا قلنا إن هولندا مكان للتسامح الديني اللطيف

والآن، يذهبون إلى أمستردام. وهذا أمر لا أنصح به اليوم. لكن جون سميث كان مقتنعًا جدًا بمعمودية البالغين لدرجة أنه عمّد نفسه في أمستردام في إحدى القنوات

ربما كانت القنوات أنظف بكثير في ذلك الوقت مما هي عليه اليوم، على الأقل مما رأيتته على أي حال. وربما كانت أفضل بكثير لإلقاء نفسك فيها في عام 1608 مما هي عليه اليوم. هذا ما قرر القيام به

لقد أراد أن يثبت وجهة نظره. وكانت وجهة النظر هذه هي معمودية البالغين بالتغطيس الكامل، وهذا ما سأفعله. وبالتالي، فإن سميث وهيلويز يمثلان في الواقع مقدمة لهذه القضية بأكملها التي تتعلق بأشخاص يطلقون على أنفسهم المعمدانيين.

الآن، هذا يقودنا إلى الصفحة التالية، إلى الصفحة 13. وسنرى المعمدانيين الأرمينيين العامين، المعمدانيين الكالفيين وهم يشكلون اتحادات وانقسامات داخل الصفوف. لذا أولاً تحت قيادة ب، كانت المجموعة الأولى من المعمدانيين، بالتأكيد سميث وهيلويز، هم ما أطلق عليهم المعمدانيين العامين أو المعمدانيين الأرمينيين.

كان سبب تسميتهم بالمعمدانيين العامين أو المعمدانيين الأرمينيين هو أنهم أكدوا على الإرادة الحرة. فالله يمنح نعمته للناس، والناس، بإرادتهم الحرة، يستطيعون إما أن يقولوا نعم لله أو لا لله. وبسبب تأكيدهم على حرية الإرادة في قول نعم لله أو لا لله، أصبحوا معروفين، وحصلوا على هذا اللقب كمعمدانيين عامين أو أرمينيين بعد تعاليم يعقوب أرمينوس.

وهكذا، أصبحوا بمثابة بداية الحركة المعمدانية. وفي النهاية، توفي سميث وهيلويز، باختصار، في عام 1612. لذا قرر هيلويز نقل جماعة صغيرة إلى لندن.

وهكذا أسس أول جماعة معمدانية في لندن. كان سميث قد توفي. ويمكنك أن ترى أنه في عام 1612، عاش هيلويس لمدة أربع سنوات أخرى.

ولكن في عام 1612، عاد إلى لندن وأسس طائفة صغيرة، وأطلقوا على أنفسهم اسم المعمدانيين العامين أو المعمدانيين الأرمينيين. وهكذا بدأوا جميعًا. هكذا بدأوا.

ولكن انظروا إلى الرقم (ج) في مخططكم، حوالي عام 1638، حيث كانت هناك مجموعة من المعمدانيين الذين قرروا، كلاً، نحن لسنا معمدانيين؛ نحن لا نؤمن بالإرادة الحرة بالطريقة التي تحدث عنها سميث وهيلويس. نحن لسنا معمدانيين أرمينيين أو معمدانيين عامين. نحن معمدانيون كالفيينون.

إذن، بدأ المعمدانيون الكالفيينون تأسيس جماعة في لندن عام 1638. لذا، فإن هؤلاء المعمدانيين الكالفيينين، لا يؤكدون على حرية الإرادة بل على الأشياء التي تحدثنا عنها مع جون كالفن، وخاصة الانتخاب المزدوج. لذا بدءًا من عام 1638، تشكلت مجموعة أخرى من المعمدانيين هناك وأطلقوا عليها اسم المعمدانيين الكالفيينين أو المعمدانيين الخاصين، ولكنني لا أعرف هذا الاسم.

لكن في بعض الأحيان، يُطلق على هؤلاء الأشخاص اسم المعمدانيين الخاصين. حسنًا، الآن، النقطة رقم د تكوين الجمعيات.

لقد أصبح تكوين الجمعيات أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لهؤلاء المعمدانيين، وخاصة هؤلاء الأشخاص في لندن؛ فمن هنا بدأ كل شيء. حسنًا، لا أعرف ما إذا كان أي منكم معمدانيًا.

ربما أنتم جميعًا من المعمدانيين. لا أدري. ولكن بالنسبة للمعمدانيين، أين يقع مركز السلطة بالنسبة لهم؟ هل هو في قيادة طائفية ذات سلطة؟ هل يوجد مركز السلطة بالنسبة للمعمدانيين هناك؟ أم في مكان آخر؟

أين يقع؟ إذا كان أي منكم من المعمدانيين، فما هو هذا المركز؟ من المؤكد أن الكتاب المقدس هو الأساس للسلطة.

ومن ثم، من الذي يحق له تفسير الكتاب المقدس، يا يسى؟ كيف يفسر زعيم الطائفة الكتاب المقدس؟ من الذي يحق له أن يخبرنا بما يعنيه هذا، بشكل عام، في التقليد المعمداني؟ أي شخص؟ ما هذا؟ ما هذا؟ القس، والقس، والكنيسة المحلية، والجماعة، والكنيسة المحلية. مركز السلطة في التقليد المعمداني هو في الكنيسة المحلية. الآن، لدينا جميع أنواع الطوائف المعمدانية، لذلك نحن نتحدث بشكل عام هنا

،ولكن الكنيسة المحلية هي مركز السلطة. ومن الذي يرسم؟ في التقليد المعمداني، من الذي يملك الحق، بمعنى ما، في رسم الكهنة؟ هل هي الطائفة أم هي الكنيسة المحلية؟ إنها الكنيسة المحلية. من الناحية الفنية فإن الحق في رسم الكهنة، وسلطة رسم الكهنة، يقعان على عاتق الكنيسة المحلية

إذن، هذا جزء من التقاليد المعمدانية. أعلم أن هناك الكثير من الأفكار المختلفة التي تنبع من هذا، لكنني أتحدث بشكل عام عن التقاليد المعمدانية التي تقول إن السلطة في الكنيسة المحلية. المعمدانيون فخورون جدًا بذلك، وأنا، الكنائس المحلية، والسلطة، وما إلى ذلك

كان هؤلاء الناس فخورين جدًا بذلك. ولكن ما وجدوه هو أنه كان عليهم تكوين روابط، أو عدم تكوينها، ولم يكونوا مضطرين لذلك، لكنهم قرروا تكوين روابط. حسنًا؟ ولماذا، والسبب الذي دفعهم إلى القيام بذلك، إذا كان لدي، دعني أرسم هذا

لذا، قرروا أن هناك كنيسة محلية هنا، وكنيسة محلية هنا، وكنيسة محلية هنا. لديك كنائس محلية منتشرة في مختلف أنحاء إنجلترا. ما تريد القيام به هو تكوين جمعية، وليس إخبار تلك الكنائس المحلية بما يجب أن تفعله.

هذه ليست مهمة الجمعية. لكن مهمة الجمعية هي أن ترى ما هو مشترك بيننا. هل يمكننا أن نفهم ما هو مشترك بين كل كنيسة محلية والكنيسة المحلية التالية؟ وهذا من شأنه أن يمنحنا القوة إذا تمكنا من معرفة ما هو مشترك بيننا

مع نمو المعمدانيين وتطورهم، شكل هؤلاء الأشخاص، سواء المعمدانيون العامون أو المعمدانيون الكالفينيون، جمعيات لتقديم وجهات نظر المعمدانيين حول الأشياء. لذا ما أود القيام به هنا، لأن علم الكنيسة هو موضوعنا الرئيسي هنا، ما أود القيام به هو مجرد ذكر بعض الأشياء التي ناقشوها، وبعض القضايا التي كانت مهمة بالنسبة لهم عندما اجتمعوا في هذه الجمعيات. هذا لا يقلل من سلطة الكنيسة المحلية على الإطلاق، لكنهم يجتمعون في هذه الجمعيات، ويقولون، هل يمكننا تقديم وجهة نظر المعمدانيين العامين حول الأشياء؟ لذا اسمحوا لي أن أذكر بعضًا منها

الرقم واحد هو ما أطلقوا عليه اسم تجمع الكنائس. تجمع الكنائس. ما قصدوه بتجمع الكنائس هو أنك لا تنتمي إلى كنيسة بحكم ميلادك

كما تعلم، إذا كنت قد ولدت في الكنيسة الأنجليكانية، وتم تعميدك في الكنيسة الأنجليكانية، فستكون هذه كنيستك. لا، أنت تنتمي إليها. فكرة الكنيسة هي أنها مجتمع متجمع. إنها أشخاص يأتون طواعية ويأرادتهم إلى جسد المسيح

هذه هي وجهة نظر المعمدانيين. لذا، فأنت لا تنتمي إلى كنيسة لمجرد أنك ولدت فيها أو لمجرد أن والديك أو أجدادك كانوا في تلك الكنيسة. أنت تنتمي إلى كنيسة بحكم نوع تحولك واستعدادك للانضمام إلى الكنيسة

كان هذا أحد الأمور. وكان هناك أمر ثانٍ تحدثوا عنه بالطبع، وهو معمودية المؤمنين. لم يؤمنوا بمعمودية الأطفال كما فعل الأنجليكانيون أو الكاثوليك.

كانوا يؤمنون بمعمودية البالغين. ولا يتم تعميم سوى المؤمنين. قد تبدو بعض هذه الأشياء مألوفة بالنسبة لك إذا كنت قادمًا من تقليد المعمدانية، ولكن معمودية المؤمنين

إذن، كان هناك أمر ثالث تحدثوا عنه كثيرًا وهو كيف ينبغي لنا أن نتعامل مع غير المهتمين؟ كانت العديد من هذه المجتمعات المعمدانية من المجتمعات الانفصالية عن الثقافة الأكبر، وعن العالم الأكبر، لأنهم رأوا أن الثقافة الأكبر، والعالم الأكبر ملوثان للمؤمنين، وما إلى ذلك. لذا كان هناك هذا النوع من الفكرة الانفصالية بين العديد من المعمدانيين بأننا لا نريد أن نكون جزءًا من هذا العالم الشرير الأوسع غير المعمد. لا نريد أن نكون جزءًا من هذا العالم.

نريد أن نكون مجموعة خاصة بنا من المؤمنين. لذا كان هذا هو الشيء الثالث الذي تحدثوا عنه. والشيء الرابع الذي تحدثوا عنه هو الرسامة

لقد ذكرنا بالفعل أن سلطة الرسامة تقع داخل الكنيسة المحلية. ومرة أخرى، لا تحاول الجمعية أن تنتزع هذه السلطة. إنهم يحاولون فقط أن يروا ما هو مشترك بيننا. ما الذي نؤمن به بشكل مشترك فيما يتعلق بالرسامة؟ ما نوع وجهة النظر المعمدانية التي نتخذها بشأن الرسامة؟ لذا فهم يتحدثون كثيرًا عن الرسامة

لقد تحدثوا أيضًا كثيرًا عن العلاقة مع الحكومة. كيف ينبغي لك أن تتعامل مع الحكومة؟ وبشكل عام، كان هذا صحيحًا مع المعمدانيين الذين جاءوا إلى هنا وجاءوا إلى العالم الجديد؛ بشكل عام، أرادوا نوعًا من الفصل بين الكنيسة والدولة. لكنهم أرادوا فصل الكنيسة عن الدولة، وهو ما تغير نوعًا ما اليوم. أرادوا فصل الكنيسة عن الدولة لأنهم لم يريدوا أن تضايقنا الدولة نحن المعمدانيين لأننا نعلم البالغين أو شيء من هذا القبيل.

لقد أرادوا الفصل بين الكنيسة والدولة حتى لا تتدخل الدولة في حياة هذه الجماعة. لذا فقد أرادوا تحديدًا واضحًا للمسؤوليات. لذا فقد كانوا، بمعنى ما، خائفين من تدخل الدولة، أو تدخل الحكومة في حياتهم الدينية.

وهذا ينطبق أيضًا على أمريكا. فالمعمدانيون في أمريكا من أشد المؤيدين لفصل الكنيسة عن الدولة. وأعتقد أن هذا أمر مثير للاهتمام

لا علاقة لهذا بأي شيء، لذا لا تحاولوا إقامة أي صلة على الإطلاق. ولكنني أعتقد أنه من المثير للاهتمام للغاية أنه عندما نتحدث عن فصل الكنيسة عن الدولة في مناقشاتنا اليوم، فإن السبب وراء حديث الناس عن فصل الكنيسة عن الدولة هو خوفهم من التأثير الذي قد تمارسه الكنيسة على الدولة. لذا فهم لا يريدون تأثيرًا دينيًا على الدولة

إنهم يريدون دولة علمانية، لذا فهم يريدون فصل الكنيسة عن الدولة. وهذا أمر مثير للاهتمام بالنسبة لي لأن هذا ليس السبب الأصلي لمناقشة فصل الكنيسة عن الدولة. كان السبب الأصلي هو هذا السبب المعمداني

لم تكن نريد للدولة أن تسيطر على الكنيسة. لقد نجحنا اليوم في تغيير الوضع ووضعنا العربة أمام الحصان. وهذا أمر غريب نوعًا ما

حسناً، فقط بضعة أشياء أخرى. لقد تحدثوا عن العمل التبشيري، بالطبع. كان هؤلاء الأشخاص مهتمين جداً بالعمل التبشيري، لذا فقد تحدثوا عن العمل التبشيري الذي كانت كل هذه الكنائس المحلية منخرطة فيه أو تسعى إلى القيام به.

لقد تحدثوا أيضاً عن عبادة الكنيسة. لقد تحدثوا كثيراً عما نسميه طقوس الكنيسة. لقد كانت أبسط كثيراً بالطبع من طقوس الكنيسة الأنجليكانية والعبادة الأنجليكانية.

في بعض الأحيان كان يشمل ذلك أشياء مثل غسل الأقدام كنوع من الأسرار المقدسة. لم يسموا ذلك سرّاً مقدساً، بل غسل الأقدام لأنهم رأوا في يسوع مثلاً لذلك وما إلى ذلك. كما تحدثوا أيضاً عن الانضباط.

كيف تؤدب أعضاء الكنيسة؟ لكل كنيسة محلية طريقتها الخاصة، ولكن دعونا نتحدث عن ذلك ونرى ما إذا كان لدينا وجهة نظر المعمدانين فيما يتعلق بتأديب أفراد الكنيسة. لقد تحدثوا كثيراً عن ذلك. كما تحدثوا أيضاً عن الحياة المنزلية كمعمداني جيد، ومؤمن جيد، ومسيحي جيد.

ما هي العلاقة بين الزوج والزوجة؟ كيف ينبغي لك أن تربي أطفالك؟ هذا النوع من الأشياء. كان هؤلاء الناس مهتمين للغاية بمعرفة وجهة نظر المعمدانين؟ ما هو المعمداني؟ كيف ينبغي للمعمدانين أن يتصوروا حياتهم وحياء العالم الذي نعيش فيه؟ لم يكن هذا يعني، مرة أخرى، أن الجمعية ستفرض هذا على كل كنيسة محلية. كل كنيسة محلية مستقلة.

تتمتع كل كنيسة محلية باستقلال ذاتي. وكان للكنيسة المحلية الحق في اتخاذ قراراتها الخاصة، ولكن كانت هناك وجهة نظر اعتقدوا أنها وجهة نظر معمودية إلى حد ما. وهذا هو السبب وراء تشكيل الجمعيات.

الأمر الأخير هنا هو الانقسام في الصفوف. الانقسام في الصفوف. أولاً وقبل كل شيء، المعمدانيون العامون أو المعمدانيون الأرمن.

ماذا حدث للمعمدانين العامين والمعمدانين الأرمن؟ في الواقع، ما حدث لهم هو أن هناك معمدانين ومعمدانين عاميين ومعمدانين أرمن بدأوا يشككون في ألوهية المسيح. بدأوا يشككون فيما إذا كان المسيح إلهياً حقاً أم أنه مجرد شخص صالح يجب اتباعه. أصبح الكثير من المعمدانين العاميين في إنجلترا في ذلك الوقت من أتباع المذهب الوحدوي.

لم يعودوا يؤمنون بالثالوث. لقد آمنوا به واحد فقط، وكانوا يعتقدون أن يسوع كان رجلاً صالحاً ونموذجاً جيداً، ومثلاً جيداً يجب أن نقفدي به، لذلك أصبحوا توحيديين. وبعد مائة عام أو نحو ذلك، اندمج هؤلاء المعمدانيون العامون في ما أصبح يُعرف في النهاية باسم التوحيديين.

لقد بدأت الحركة الوحدانية في إنجلترا، ثم انتقلت إلى أمريكا. لذا، فقد سلكوا الطريق الليبرالي، كما اعتقد حسناً، ماذا عن الانقسام في الصفوف؟ ماذا عن المعمدانين الكالفينيين؟ ماذا عن هؤلاء المعمدانين على وجه الخصوص؟ حسناً، لقد تفاعل المعمدانيون الكالفينيون في إنجلترا وحتى هنا في أمريكا مع الليبرالية التي رأوها في المعمدانين العاميين.

لذا، فقد ردوا بالتوجه إلى اليمين المتطرف، وأصبح المعمدانيون الكالفينيون متطرفين في المذهب المعمداني. لقد أصبحوا كالفينيين متطرفين. إنهم كالفن، المعمدانيون الكالفينيون، والكالفينية المتطرفة.

إذن، لدينا جناح يساري متطرف من أتباع المذهب الوحدوي، وجناح يميني متطرف. لدينا هنا أتباع مذهب كالفيني متطرفون على الجناح الأيمن من الأمور، وبعضهم ظل في الوسط. لكن لدينا طرفان متطرفان يتشكلان.

كان أتباع الكالفينية المتعصبون مفرطين في حماسهم لدرجة أنهم بمجرد أن بدأوا في مناقشة العمل التبشيري في جمعياتهم، قرروا أننا لا نحتاج إلى مبشرين. شكرًا جزيلًا. لأن الله قد قدر مسبقًا قبل أن يبدأ العالم من سيخلص، وقد قدر مسبقًا قبل أن يبدأ العالم من سيهلك، فنحن لسنا بحاجة إلى مبشرين ليذهبوا ويخبروا الناس بذلك. إذا كان الله سيخلصهم، فسوف يخلصهم

،إذا ضلوا الطريق، فقد ضلوا الطريق، نقطة على السطر. لذا، فإن هذا هو نوع من الكالفينيين المتطرفين. لذا هذا هو المكان الذي ذهب إليه المعمدانون

وهنا تطورت هذه الطوائف. والآن، إذا كان بعضكم من ذوي الخلفية المعمدانية، فهناك الكثير من الطوائف المعمدانية اليوم. وفي دورة المسيحية الأمريكية التي أدرسها، لدي شريحة تعرض الطوائف المعمدانية المختلفة في مختلف أنحاء العالم

إذن، ربما يوجد 99 طائفة معمدانية في العالم اليوم. بعضها أسماء مثيرة للاهتمام للغاية وما إلى ذلك. لا أعرف ما إذا كان بإمكانك العثور على ذلك

ربما ينبغي لي أن أعرض ذلك هنا أيضًا. ولكن هذا ما حدث مع المعمدانيين. ولكن لاحظ أن المعمدانيين حركة مستقلة

إنهم حركة انفصالية، ولم يعودوا من أتباع الكنيسة الأنجليكانية، وقد انسحبوا من هناك

إذن، ما حدث هو أن علم الكنيسة هو النقطة المركزية للمناقشة، وما حدث الآن هو تشكيل مجموعتين مستقلتين، الطائفة الكونجريشنالية والبابتيستية، سواء في إنجلترا أو هنا في العالم الجديد. لذا سنرى الآن بعض ردود الفعل على كل هذا، ولكن من يريد التحدث عن الطائفة الكونجريشنالية أو المعمدانية؟ هل هناك أي شخص؟ هل هناك أي شيء هنا؟ هل ترى نوعًا من تطور هذه المجموعات الانفصالية المستقلة، إلى نوع خاص بها من البنية الطائفية؟ كان هناك. في القرن السابع عشر في إنجلترا وبداية القرن الثامن عشر أصبح الطرفان المتطرفان قوين جدًا

كانت الوحدانية والكالفينية المتطرفة من نقاط القوة أيضًا. ولكن هناك مجموعات متوسطة، وهناك مجموعات متوسطة تتشكل بشكل متزايد حتى، كما أقول، اليوم، ربما يكون هناك مائة أو نحو ذلك، كما تعلمون، المعمدانيين، من الناحية الفنية، طائفة المعمدانيين. إذن نعم، كانت هناك مجموعات متوسطة. وفي النهاية، كان هناك الكثير منها

ولكن هذين الجناحين هما بمعنى ما شيء آخر، الطائفة البروتستانتية، المعمدانون. ترى ما يحدث مع هؤلاء الانفصاليين، مع هؤلاء الأشخاص المستقلين فيما يتعلق بعلم الكنيسة، أليس كذلك، كنوع من رد الفعل على الكنيسة الأنجليكانية

،حسنًا، أود أن أتحدث عن الصفحة 13. ما أود فعله الآن هو إبداء ردود الفعل تجاه المتشددين. إذًا المتشددون يأتون إلى هنا إلى أمريكا

لقد جاءوا إلى هنا، ولكن لم يكن الجميع راضين عن البيوريتانيين. كانت هناك ردود فعل معينة تجاه البيوريتانيين، ومن هذه ردود الفعل نشأ المزيد من الطوائف والمزيد من الاستقلال، ونشأت المزيد من الجماعات الانفصالية من ردود الفعل هذه. ومع ذلك، كانت هناك ثلاث ردود فعل رئيسية تجاه البيوريتانيين

،لقد ألقى محاضرة حول هذا الموضوع في دورة المسيحية الأمريكية، ولكن لم يحضر أي منكم هذه الدورة، لذا لا بأس بذلك. حسناً، دعوني أتحدث عن ثلاثة أمور رئيسية. لقد قمت بإدراجها هنا

كان أول رد فعل كبير على المتشددين هو رجل يُدعى روجر ويليامز. والآن، لدى روجر ويليامز تاريخ مثير للاهتمام. فهو أحد أهم الرجال في القرن السابع عشر، ولا شك أنه كان أحد الشخصيات في القرن السابع عشر في التاريخ الديني الأمريكي.

إنه اسم لا بد من معرفته، روجر ويليامز. لذا دعوني أقول بضعة أشياء عن روجر ويليامز وما الذي جعله مهمًا للغاية كرد فعل على المتشددين. ولد روجر ويليامز في إنجلترا لعائلة أنجليكانية

لذا، بدأ رحلته الدينية في الكنيسة الأنجليكانية في إنجلترا. ومن هناك بدأ حياته. ثم انتقلت العائلة إلى بوسطن

وبينما كان يعيش في بوسطن، أصبح نوعًا ما من البيوريتانيين. فهو يظل ضمن الكنيسة الأنجليكانية، لكنه يتساءل عما إذا كان من الممكن تطهير الكنيسة الأنجليكانية من الداخل. لذا، انتقل إلى هذا النوع من التقاليد البيوريتانية.

ولكن بمجرد أن أصبح من أتباع المذهب البيوريتاني، بدأ يقتنع بأن الكنيسة الأنجليكانية ربما لن تنجو على الإطلاق. لذا، بدأ يتشكل ويفكر وهو هنا في بوسطن الآن. كانت بوسطن مكانًا بيوريتانيًا للغاية، وكانت لها سيطرة حقيقية على الحياة الدينية والمدنية.

ولكنه بدأ يتبنى أفكارًا انفصالية وأفكارًا مستقلة أثناء وجوده هنا في بوسطن. ولكن هذا لن يجدي نفعًا. لذا يتعين عليه أن يرحل عن هنا

إذا كان يريد أن يكون انفصاليًا، وإذا كان يريد أن يكون مستقلًا، فعليه أن يغادر بوسطن. وهكذا غادر بوسطن، واتجه جنوبًا عبر البرية، حرفيًا، ووجد مكانًا يُدعى ماذا؟ كيف أطلق عليه هذا الاسم؟ بروفيدنس. هناك اسم توراتي جيد، بروفيدنس

ووجد مكانًا يُدعى العناية الإلهية. ووجدته قائمًا على العديد من المبادئ، لكن هناك مبدأ رئيسيًا يعتقد أنه مبدأ توراتي. لذا فقد أسس العناية الإلهية على هذا المبدأ

إن هذا المبدأ هو مبدأ الحرية الدينية. وهو يعتقد أن هناك حاجة إلى وجود مستعمرة من الناس، مستعمرة يمكن للناس القدوم إليها لممارسة شعائرهم الدينية بحرية، وحرية ممارسة أي ديانة يريدونها، وحرية عدم التدين. ولكنه يؤمن بالحرية الدينية المطلقة الكاملة والحرية الدينية، ومدينة بروفيدانس هي المكان الذي سيفعل فيه ذلك، على النقيض بالطبع من المتشددين هنا الذين لديهم الكثير من الارتباط بالحياة الدينية لأهل بوسطن

إذن، فهو يستند في ذلك إلى الحرية الدينية. والآن، إليكم ما أود أن أشير إليه إذا سمحتم. لاحظوا أنني أستخدم مصطلح الحرية الدينية، الحرية الدينية

لم أستخدم مصطلح التسامح الديني. التسامح الديني، حسناً، نحن متسامحون. قد نختلف حقًا مع هؤلاء الناس.

لا، الحرية الدينية هي حرية مطلقة بالنسبة لروجر ويليامز. لذا، أسس هذه المستوطنة، وأطلق عليها اسم بروفيدنس، والمكان في النهاية، بالطبع، أطلق عليه اسم رود آيلاند ومزارع بروفيدنس، والتي، بالمناسبة، لم

يكن لها أي علاقة بأي شيء، لذا لا تحاول. لكن أطول اسم لولاية بين الولايات الخمسين هو رود آيلاند، لأن اسم الولاية من الناحية الفنية هو رود آيلاند ومزارع بروفيدنس، لذا فهو أطول اسم لولاية بين جميع الولايات الخمسين.

حسنًا، ها هي الحقيقة غير المعروفة. ربما لم تكن تتحدث عنها أثناء تناول الإفطار هذا الصباح، ولكن الحقيقة هي أنه وجد العناية الإلهية وأنشأ هذا الشيء.

حسنًا، دعوني الآن أتحدث عما حدث لروجر ويليامز لأنه مهم لهذا النوع من رد الفعل تجاه المتشددين. إذا كان انفصاليًا، وإذا كان رجلًا مستقلًا، وإذا كان يريد الحرية الدينية الكاملة، والحرية الدينية، فإنه يجد أنه يجب عليه نوعًا ما التواصل مع مجموعة ما، وبالتالي فهو يتواصل مع المعمدانين هناك. هؤلاء هم المعمدانيون الإنجليز والمعمدانيون الويلزيون، وفي الواقع، في عام 1639، ساعدتهم في بناء كنيستهم، والتي هي الآن؛ يمكنك أن ترى أن الكنيسة في بروفيدنس ليست الكنيسة الأصلية

بالطبع، كانت كنيسة استعمارية، لكنه ساعدهم في بناء أول كنيسة معمدانية في أمريكا لأنه قرر التواصل مع المعمدانين. ومع ذلك، بالنسبة لكم أيها المعمدانون، لا يمكنكم التمسك به لفترة طويلة لأنه معمداني لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع أو نحو ذلك. انتهى الأمر بروجر ويليامز كشخص مستقل للغاية

لقد انتهى به الأمر إلى ما نسميه باحثًا. وهذا تطرف في الجناح المستقل للأشياء. الباحث هو شخص لا ينتمي إلى أي طائفة، ويسعى إلى الدين الصحيح، ويسعى إلى الجانب الصحيح، في حالته، يبحث عن النوع الصحيح من المسيحية، وما إلى ذلك

وهكذا انتهى به الأمر باحثًا، ويقول كاتب سيرته الذاتية بيري ميلر إن روجر ويليامز بدأ يفكر، ووصل إلى مرحلة بدأ فيها يعتقد أنه ربما يوجد مسيحيان فقط في العالم، هو وزوجته، ثم بدأ يشك في زوجته. لذا، إذا كنت باحثًا وتوصلت إلى مسيحي واحد فقط، فأنت في ورطة. ولكن هذا هو المكان الذي انتهى إليه روجر ويليامز كباحث

لذا، فالأمر مثير للاهتمام. إن رحلته هي مجرد قصة رائعة باعتباره باحثًا عن الأنجليكانية والبيوريتانية والانفصالية والمعمدانية. هذه هي رحلة روجر ويليامز

،ولكنه بلا شك شوكة في لحم المتشددين لأنه سيؤسس مستعمرة تتعارض مع ما شهده هنا في بوسطن وتتعارض مع ما شعر به من تعصب وسيطرة مشددة من المتشددين على الحياة الدينية في بوسطن. إنه يريد مكانًا حيث يمكن للناس أن يأتوا ويتمتعوا بالحرية في أن يكونوا متدينين، وحرية في أن يكونوا غير متدينين. وهذا هو رد الفعل الأول تجاه المتشددين، ولا شك في ذلك

حسنًا، إذن روجر ويليامز. هل لديك أي أسئلة عن روجر ويليامز؟ إنه أمر مهم للغاية. في دورة المسيحية الأمريكية، نحتاج حقًا إلى التركيز على روجر ويليامز لأنه ناقد للغاية

حسنًا، الرقم الثاني هو الكويكرز. أما رد الفعل الثاني على البيوريتانيين فهو الكويكرز. حسنًا، تأسست الكويكرز هنا، في أسفل القائمة هنا

تأسست طائفة الكويكرز في إنجلترا على يد رجل يُدعى جورج فوكس. وهذا مجرد اسم يجب معرفته فيما يتعلق بالمكان الذي تنجه إليه كل هذه الأمور المتعلقة بالكنيسة هنا. لكن جورج فوكس، مؤسس طائفة الكويكرز

حسنًا، كان جورج فوكس من أتباع الكنيسة الأنجليكانية، بالطبع، باختصار، كان جورج فوكس من أتباع الكنيسة الأنجليكانية، لكنه بدأ يشعر بأن الله يعمل معه بطريقة شخصية للغاية، بعيدًا عن بنية الكنيسة وبعيدًا عن طقوس الكنيسة. وهكذا بدأ يشعر بأن الله يعمل. هناك نوع من النور الداخلي للمسيح يعمل فيه. ومن خلاله.

وبدأ جورج فوكس يبشر بهذا الإنجيل، إنجيل النور الداخلي للمسيح. وفي نهاية المطاف أسس جورج فوكس حركة مستقلة، وأطلق على هذه الحركة المستقلة اسم الكويكرز. والسبب وراء تسميتهم بالكويكرز وبالمناسبة، إذا أردت أن تطلق على الكويكرز اسم طائفة، فإن الطائفة نمت بسرعة كبيرة.

بدأ جورج فوكس في الوعظ، وبعد بضع سنوات، كان هناك 50 ألفًا من أتباع طائفة الكويكرز في إنجلترا. والآن، إذا كنت تريد أن تعرف اسم الكويكرز، فإن سبب الارتعاش هو أنه في بداية تأسيس الحركة، كان هناك الكثير من الرقص بين هؤلاء الكويكرز. وبالتالي أصبح مصطلح الكويكرز مصطلحًا للسخرية لهؤلاء الناس لأن اجتماعاتهم، اجتماعاتهم الدينية، كانت صاحبة للغاية مع كل الرقص وكل الصياح وكل شيء.

الآن، هل هذه هي الطريقة التي تفكر بها عندما تفكر في اجتماع كويكر اليوم، هل تفكر في هذا أم لا؟ ما الذي تفكر فيه عندما تفكر في اجتماع كويكر؟ هل حضر أي منكم اجتماعًا كويكرًا بالصدفة؟ دار اجتماع كويكر؟ هل تفكر في كعك الأرز؟ أوه، كويكر. أوه، دقيق الشوفان. لم يخطر هذا على بالي على الفور، جيسي، لكن هذا هو شوفان كويكر، أليس كذلك؟ شوفان كويكر.

هل يتم تصنيع الشوفان الكويكري في بنسلفانيا؟ أصبحت بنسلفانيا ولاية كويكر لأنها تأسست على يد أحد أتباع المذهب الكويكري، ويليام بن. ولكن الشوفان الكويكري، وولاية الكويكرين، والكويكرين. هل تفكر في أي شيء آخر؟ إذا فكرت في اجتماع، فكيف سيكون شعورك إذا ذهبت إلى اجتماع كويكري؟ نعم.

حسنًا، سيكون اجتماعًا صامتًا للغاية. ستكون النساء حاضرات. هذا ليس صحيحًا بين أتباع المذهب الكويكري الإنجيلي اليوم، ولكن في اجتماعات المذهب الكويكري التقليدية، تكون النساء على جانب، والرجال على الجانب الآخر، والاجتماع صامت.

ولكن ليس هناك طقوس دينية بحد ذاتها. فهم لا يمارسون الأسرار، ولا يعظون، ولا يعينون قساوسة، وما إلى ذلك. فعندما يتحرك شخص ما بفعل الروح، يقف ليتكلم، وما إلى ذلك.

حسنًا، هذا مختلف تمامًا عن هؤلاء الكويكرز عندما تأسسوا في الأصل. لقد فعلوا ذلك، لقد استقروا. لقد فعلوا ذلك، وكان هناك استقرار.

كان السبب وراء ذلك هو أن هذه الاجتماعات كانت صاحبة للغاية. وكان هناك عدد كبير من أتباع المذهب الكويكري الذين شعروا بأننا نبتعد عن المسار الصحيح فيما يتصل بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليه الحياة الدينية. وبالتالي، كان هناك هذا العكس، بمعنى ما، هذا الرد على هذا.

لقد استقروا، وكانت الاجتماعات هادئة للغاية ومؤثرة، وما إلى ذلك. ولكن لا شك أن أتباع المذهب الكويكري كانوا بمثابة رد فعل على أتباع المذهب البيوريتاني. حسنًا.

الآن، باختصار، فقط لجذبهم إلى هذه الشواطئ، لأن لدينا هذه المجموعة الانفصالية التي تسمى الآن بالكويكرز، هذه المجموعة المستقلة. والآن يطلقون على أنفسهم اسم الكويكرز. وبالمناسبة، هذا هو النوع الثالث من الطوائف التي رأيناها، أليس كذلك؟ لقد رأينا الطائفة البروتستانتية.

لقد رأينا المعمدانين. والآن نرى الكويكرز. حسنًا

،لقد جاءوا إلى هذه الشواطئ لمحاولة الوصول إلى بوسطن، ولم يُسمح لهم بالدخول إلى بوسطن. في الواقع تم إرسال أول امرأتين من طائفة الكويكرز وصلتا إلى هنا على متن السفينة إلى إنجلترا. ولم يُسمح لهما حتى بالنزول.

ثم بدأ أتباع المذهب الكويكري في القدوم إلى بوسطن. فكيف تعاملت السلطات المدنية في بوسطن مع أتباع المذهب الكويكري في بوسطن؟ هل تعلمون؟ لأننا لا نستطيع أن نسمح بذلك. لا نستطيع أن نسمح بهذه الحركة المستقلة.

لا يمكننا أن نسمح بهذه الحركة الانفصالية. إنها بدعة، وسوف تتسبب في اضطرابات مدنية. حسنًا، لقد بدأوا في تعليقها في حديقة بوسطن كومن.

لذا، عندما تتجول في بوسطن كومن، تذكر أن بوسطن كومن كانت أرضًا معلقة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. اعتادوا شنق الناس هناك. لذا، اعتادوا شنق الكويكرز في بوسطن كومن.

وإحدى نساء الكويكرز، باختصار، إذا كنت تواجه مبنى الولاية، وإذا كنت تنظر إلى مبنى الولاية من الجانب الأيمن، فستجد امرأة جالسة، ماري دواير. كانت واحدة من النساء اللاتي تم شنقهن في بوسطن كومن. لذا يوجد تمثالها هناك.

وهكذا حاول البيوريتانيون قمع هذه المجموعة المستقلة التي أطلقوا عليها اسم "الكويكرز". وفي نهاية المطاف، تمكنوا من فرض سيطرتهم هنا، ولكنهم لم يرحب بهم أحد. بل إنهم لم يرحب بهم أحد حقًا.

إذا بدأت في شنق الناس في بوسطن كومن، فأنت تخبرهم أنهم ليسوا كذلك. نحن لسنا سعداء بوجودك. هذه ليست تحية لطيفة، كما تعلم، مرحبًا بك في بوسطن. وبالمناسبة، سنشذك.

ولكن إلى أين ذهبوا إذن؟ إلى أين سيذهبون؟ إلى أين سيذهبون؟ سيذهبون إلى بروفيدنس. سيذهبون إلى بروفيدنس. رحب بهم روجر ويليامز في رود آيلاند.

لم يكن يجب أتباع المذهب الكويكرز، بالمناسبة؛ من الناحية اللاهوتية، لم يكن يجب عقيدتهم، لكنه رحب بهم في رود آيلاند لأن هذا مكان للحرية الدينية. لقد تدفقوا إلى بروفيدنس ورود آيلاند بأعداد كبيرة من بوسطن لأنهم رحبوا بهم هناك. هذا هو رد الفعل الثاني تجاه المتشددين.

حسنًا. رد الفعل الثالث على المتشددين هو امرأة مهمة للغاية، امرأة في تاريخ الكنيسة، وبالتأكيد في حالتنا، في تاريخ الكنيسة الأمريكية، واسمها آن هاتشينسون. كانت آن هاتشينسون متشددة تعيش في بوسطن، لكن آن هاتشينسون فعلت شيئًا.

تذكر الآن أن هذه امرأة تفعل هذا الآن. لقد فعلت آن هاتشينسون شيئًا لم يكن ينبغي لها أن تفعله أبدًا. فهي تدعو الناس إلى منزلها لمناقشة اللاهوت في منزلها.

الآن، كانت تتفق مع بعض لاهوت معلمها جون كوتون، وكانت لا تتفق مع بعضه الآخر، لكنها شعرت أنه إذا نظرنا إلى الكتاب المقدس وناقشنا اللاهوت، فهذا أمر رائع حقًا. حسنًا، لم يعجب هذا الأمر قيادات البيوريتانيين في بوسطن لسببين. الأول أنها كانت كذلك. والثاني أنهم لم يعجبهم لاهوت كوتون.

،لقد شعروا أنها كانت تناقش نوعًا من اللاهوت المناهض للقانون وما إلى ذلك .لم يكونوا راضين عن لاهوتها لكن السبب الثاني هو أنها كانت تكسر كل أنواع المعايير الاجتماعية لأن لديك امرأة تدرس اللاهوت، ولا يمكنك أن تسمح بذلك .هذه المرأة ليست مكرسة

إنها ليست مستعدة للخدمة بهذه الطريقة .لذا، كانت آن هاتشينسون بمثابة رد فعل حقيقي على المتشددين هنا في أمريكا .لا شك في ذلك

،وباعتبارها امرأة تدرّس اللاهوت، فقد كانت ردة فعل حقيقية .حسنًا، إذن هذه هي آن هاتشينسون .والآن .أين آن المسكينة؟ إلى أين ستهرب؟ إلى أين ستهرب؟ أين آن هاتشينسون؟ لقد أنجبت كل هؤلاء الأطفال

لقد مات زوجها .إلى أين ستجته؟ جيسي بروفيدنس .ستهرب إلى بروفيدنس

إن ولاية رود آيلاند سوف ترحب بأن هاتشينسون وتستقبلها بسبب الحريات الدينية .وسوف تسمح لهذه المرأة، كما كانت نساء الكويكرز، بالمناسبة، يتحدثن بالفعل في رود آيلاند .وسوف يسمحون لهذه المرأة .بالتحدث، وتدرّس اللاهوت، وما إلى ذلك

الآن، إذا كنت في مبنى الولاية، فأنت تنظر إلى مبنى الولاية، وترى ماري دواير على أحد الجانبين .وعلى الجانب الآخر، هذا هو التمثال في مبنى الولاية .كما ترى، هذا هو تمثال آن هاتشينسون

إذن، ها هي، شخصية حقيقية تدافع عن الحريات الدينية .ولهذا السبب، يوجد في مجلس النواب هاتان السيدتان على جانبي مجلس النواب :بسبب مشاعرهما تجاه الحرية الدينية والحرية الدينية .حسنًا، أي شيء عن آن هاتشينسون

باختصار، انتقلت آن هاتشينسون في نهاية المطاف إلى ولاية نيويورك العليا .ولست متأكدًا من السبب الدقيق وراء مغادرتها بروفيدنس، لكنها انتقلت إلى ولاية نيويورك العليا .وكانت هناك حرب حقيقية بين المستعمرين الذين عاشوا هناك والأميركيين الأصليين الذين عاشوا هناك، وقد قُتلت في هجوم

ولقد قُتل بعض أفراد أسرتها في هجوم، وهكذا ماتت في ولاية نيويورك العليا .إنها نهاية حزينة نوعًا ما لأن هاتشينسون .ولكن على أية حال، فإن ردود الفعل الثلاثة، روجر ويليامز، والكويكرز، وأنا هاتشينسون، تثير تساؤلات حقيقية حول علم الكنيسة البروتستانتية واللاهوت البروتستانتية أيضًا

كان هذا مهمًا حقًا .حسنًا، هل لديكم أسئلة بخصوص هذا؟ هل أعطيتكم استراحة لمدة خمس ثوانٍ؟ لم أفعل .بارك الله فيكم

.خمس ثوانٍ .أنت تستحق خمس ثوانٍ اليوم .لذا فقط استرخ واسترح

.وربما أثناء قيامك بذلك، يمكنك فقط أن تستريح .هذا شيء سأكتبه على السبورة إذا وجدت ...سأكتبه هنا .حسنًا، سأستخدمه في غضون دقيقة

.الدين والتجارة .هل لديك أي أسئلة؟ الراحة، التعطل .حسنًا، لقد أعطيتني أسئلتك

سنلتقي في عرين الأسد يوم الجمعة، ثم سنخوض امتحانًا يوم الاثنين .سأحاول الوصول إلى هنا مبكرًا قليلًا وتوزيع الامتحان .حسنًا، ما أود أن أفعله الآن هو الحديث عن تراجع البيوريتانية في أمريكا، وما حدث مع هذا التراجع، وما إذا كان هناك أي نوع من الدروس التي يمكن تعلمها من هذا التراجع .حسنًا

حسنًا. لماذا تراجع البيوريتانيون؟ الآن، لتتخيل أننا نأخذك إلى مدينة سالم، في القرن التاسع عشر تقريبًا. وبأخذونك إلى شوارع معينة ويقولون لك، حسنًا، لا يجب أن تكون هذه مدينة سالم فقط.

ربما تكون أماكن مثل إيبسويتش، أو هاملتون. أنا أعرف فقط بضعة مواقع من هذه المواقع في سالم. لكنك عندما تذهب إلى سالم في القرن التاسع عشر، تتجول في شوارعها.

ما سيعرضونه عليك هو منازل جميلة من القرن التاسع عشر، منازل متقنة للغاية من القرن التاسع عشر. وفي بعض الأحيان يشيرون إليها ويقولون إنها كانت منازل المتشددين. في الواقع، لم تكن هذه منازل المتشددين الأصليين.

إذن، ما الذي يحدث هنا؟ ما هو السبب الأول لانحدار البيوريتانية؟ عندما حصل البيوريتانيون الأوائل على المال، كانوا يصبون أموالهم في الكنائس، وليس في أسرهم. لقد صبوا أموالهم في الكنائس أو في المجتمع المدني. لكنهم لم يصبوا أموالهم في أنفسهم.

حسنًا، لقد حقق البيوريتانيون الأصليون الكثير من الأموال. لماذا حققوا الكثير من الأموال، بالمناسبة، هؤلاء البيوريتانيون الأصليون؟ لماذا حققوا هذا القدر من الأموال؟ كيف أصبحوا أثرياء إلى هذا الحد؟ ماذا تعتقد؟ حسنًا، ربما كان بعضهم يمتلك عبيدًا، لكنني كنت أفكر في أي نوع من العادات الشخصية، ربما العادات الشخصية. لأن ماذا كان البيوريتانيون يفعلون؟ كيف كانوا يعتقدون أنه ينبغي لك أن تعيش حياة شخصية؟ مقتصدون للغاية، صارمون للغاية، مقتصدون للغاية، حذرون للغاية.

هكذا عاشوا حياتهم الشخصية. كانوا يعتقدون أن هذا من تعاليم الكتاب المقدس. وبسبب هذا، ولأنهم كانوا يعيشون حياة مقتصدة ودقيقة وصارمة، وكانوا يبنون أعمالهم التجارية، فقد كانوا يكسبون الكثير من المال من هذه الأعمال.

وهكذا بدأوا في تحويل هذه الأموال إلى الأعمال التجارية، ونمت هذه الأموال ونمت ونمت، أو عادت إلى الحكومة المدنية. ولكن ما حدث هو أن الجيل الثاني والثالث والرابع بدأوا في أخذ هذه الأموال واستخدامها لأنفسهم. لذا، كان السبب الأول لانحدار البيوريتانية هو زيادة الثروة.

لذا فإن تلك المنازل التي تعود للقرن التاسع عشر والتي ترونها، تلك المنازل المتقنة للغاية والجميلة للغاية التي ترونها في سالم، لم يكن البيوريتانيون الأصليون لبنوا منازل مثل هذه. لم يكونوا لينفقوا أموالهم على أنفسهم. بل كانوا ينفقونها على أعمالهم التجارية.

لذا، فإن هذه الزيادة في الثروة لدى البيوريتانيين كانت أحد أسباب تراجع البيوريتانيين. والآن، فإن السبب الثاني لتراجع البيوريتانيين كان تراجع الحماس الديني. كان الجيل الأول أو الجيل الثاني متحمسين جدًا للدين.

لقد بنوا مدينة على تلة حيث كان بوسع كل الناس في العالم أن يروا أننا نعيش؛ لم تكن هذه مدينة دينية هنا في بوسطن، بل كنا نعيش وفقًا لقوانين الله. وأنت تعلم، هذا شيء رائع. إنها أشبه بجنيف، مدينة نموذجية يمكن للناس أن ينظروا إليها ويرون كيف يشكل المسيحيون مجتمعًا وما إلى ذلك. لكن الأجيال الثانية والثالثة والرابعة فقدت تلك الحماسة الإنجيلية.

لم يعودوا مهتمين بهذا النوع من الحماسة الإنجيلية. لذا فإن المثل البروتستانتي للمجتمع الذي يحكمه الله، كما تعلمون، ويشرف عليه الله، قد انقرض بين البروتستانت. لذا، ما فعلته هو أنني، كما تعلمون، يجب أن أقوم بعمل عرض تقديمي لهذا الأمر.

يبدو أن إعداد هذا الأمر سيكون سهلاً للغاية، ولكن ربما ينبغي لي أن أقوم بإعداد عرض تقديمي لهذا الأمر أيضاً. حسناً، لقد انتهيت من واجبي المنزلي. ولكن ما يعنيه هذا هو أنك تدور في حلقة مفرغة هنا لأني لا أستطيع أن أخبرك بأيهما جاء أولاً.

أعني، سيكون من الرائع أن نتمكن من قول ذلك. أيهما جاء أولاً؟ هل فقدوا حماسهم الدينية أم لا؟ أيهما جاء أولاً؟ هل أصبحوا أثرياء حقاً؟ وبأنهم أصبحوا أثرياء وصبوا الأموال مرة أخرى في أنفسهم، هل تسبب ذلك في فقدان حماسهم الدينية؟ أم أنهم فقدوا حماسهم الدينية وبالتالي، لأنهم لم يفكروا من منظور الدين كمركز لحياتهم، أصبحوا مهتمين جداً بالتجارة والثروة؟ إذن، هل كانت هذه هي الطريقة التي سارت بها الأمور؟ حسناً، ما أود قوله هو أنه ليس أحدهما أو الآخر؛ بل كلاهما

لذا، بدلاً من رؤية أحدهما يسبق الآخر، عليك أن تنظر إليه باعتباره دورة، أو دائرة. والدوران حول هذه الدائرة هو ما تسبب في تراجع البيوريتانية آنذاك. لذا، أصبح هذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة للبيوريتانية

لم يكن بمقدوره أن يستمر لأكثر من جيل ثانٍ أو نحو ذلك. وبحلول الوقت الذي نصل فيه إلى الجيل الرابع أو الخامس من البيوريتانيين، فإنهم لا يعيشون أو يؤمنون كما عاش آباؤهم أو أجدادهم أو أجداد أجدادهم. لذا فإن أحد الأمثلة على ذلك الآن هو، آسف

ومن الأمثلة على ذلك ما حدث بين عامي 1657 و1662. فقد طور البيوريتانيون، الذين كانوا من البيوريتانيين، ما يسمى بالعهد النصفى، وقد طوروا هذا العهد خلال تلك السنوات. والآن، كان العهد النصفى يعني أنه في الأيام القديمة، لا يمكنك الانتماء إلى كنيسة إلا إذا عبرت عن اعتناقك لها

إذا قلت إنني ابن للمسيح، فأنا أعتقد أنني تحولت إلى المسيحية، وأريد الانضمام إلى الكنيسة. أو إذا قلت إن هؤلاء الأشخاص كانوا يعمدون الأطفال، أو أريد أن يُعمد طفلي في الكنيسة لأني أريد أن ينشأ طفلي في مجتمع المؤمنين وما إلى ذلك. حسناً، هذه هي الأيام الخوالي

والآن، توصلوا أخيراً إلى العهد النصفى بين المتشددين؛ وكان العهد النصفى ينص على أنه يمكنك أن تنتمي إلى كنيسة ما إذا كنت شخصاً صالحاً وأخلاقياً. ولا يتعين عليك أن تشهد على تجربة تحول ما. ولا يتعين عليك أن تشهد على أنك ابن للمسيح

يمكنك أن تنتمي إلى الكنيسة؛ إذا كنت شخصاً صالحاً، فستقبلك الكنيسة. سيسمح لك العهد نصف الطريق بذلك. أو إذا لم تكن مؤمناً وترغب في تعميد طفلك، أو تعميد طفلك الرضيع في الكنيسة، فهذا أمر جيد

لذا، ما حدث مع العهد نصف الطريق هو أن الكنيسة فتحت الأبواب بشكل أساسي للأشخاص الذين لم يكن بوسعهم الانضمام إلى الكنيسة في الأجيال السابقة. كان العهد نصف الطريق بمثابة دليل على أن المتشددين فقدوا نوعهم الأصلي من الفهم للكنيسة. لقد فقدوا، كما تعلمون، لا يمكنك الحصول على أي انتخاب مزدوج للأشخاص في هذا العهد نصف الطريق

لقد فقدوا عقيدتهم اللاهوتية، وفقدوا طريقهم إلى حد ما. ثم أصبح العديد من هؤلاء المتشددين غير مرتبطين بكنيسة إنجلترا. وبطبيعة الحال، أصبح العديد منهم من أتباع الكنيسة الطائفية، وفي النهاية أصبح بعضهم من أتباع الكنيسة الوحودية حتى في الأماكن التي أنكروا فيها الثالث

لقد سلكوا هذا الطريق، ولكن هذا هو انحدار التطهيرية. حسناً، حسناً

والآن، ماذا عن أي شيء يتعلق بانحدار التطهيرية؟ هل يستخدم أي منكم كتاب ماكس فيبر "الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية" في أي من دوراتكم؟ هل يستخدم أي شخص هذا الكتاب في أي دورة؟ حسنًا إنه كتاب مثير للاهتمام للغاية. وأنتم تعلمون أن الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية، تلك الأخلاق البروتستانتية التي تقوم على التقشف والادخار والوعي والعمل الواعي والمهنة، تشكل الأساس للرأسمالية في العالم الغربي.

إنه كتاب مثير للاهتمام للغاية إذا سنحت لك الفرصة لإضافته إلى قائمة قراءاتك الصيفية. أتمنى لك يومًا طيبًا، وسنراك يوم الجمعة في عرين الأسد.

هذا هو الدكتور روجر جرين في مساقه "الإصلاح إلى الحاضر". هذه هي الجلسة التاسعة عن التطهيرية